الباب الأوّل

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة العربية في اندونسيا ليس في المعاهد فقط لكنه في المدارس، ولهذا يهتم به اهتماما كبيرا، لكن كثيرا من الطلاب لا يهتمون بها، رأى بعض الطلاب أن العربية صعبة وهي شيئ مخوف، وتعلمها ملل عند كثير من الطلاب.[1] وهذا يحتاج نشاط المدرس الماهر ليجعل الطلاب محب درس اللغة العربية بأسلوب جديد ليجعل مهارة اللغوى وترقيتها.

تعليم اللغة العربية مهم لأن اللغة العربية هي لغة القران، فإنها إرتبطت بلإسلام ارتباطا كبيرا، لأنها اللغة الدينية لجميع المسلمين. في جميع أنحاء العالم سواء كانوا يتكلمون العربية أو لا يتكلمون، اي المسلمين، يتلون القران في أصله العربي.

---

[1] فتح الرحمان، "*تأثر استخدام كتاب العربية بين يديك لترقية رغبة تعلم الطلاب في دراسته اللغة العربية*،" مجلة تقدير السنة الأولى، العدد الأولى,(٢٠١٥), ص.١١١

إن أهداف التعليم اللغة العربية هو قدرة الطلاب في استخدام لغة فصيحة في نطقها وفهم النص القرءاة والكتابة. ولذا لابد لمدرس للغة العربية أن يكون عالما بطرق التعليم اللغة العربية والإسترتيجية والأساليبيه وقادرا على تطبيقيها حتى يكون التعليم ناجحا.

في عملية التعليم اللغة العربية التي فيها فنون وعلوم كالطرائق والصرف والبلاغة والمنطق وغير ذلك. وفيها أيضا المهارة الأربعة: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.[٢] ومن المهارة اللغوية التي لا تقتصر أهميتها في تعيين الإتصالية حياة الإنسان هي القرءاة. لأن القراءة نشاط لحصول على المعلومات وجربنا مع القراءة من المعلومات. ولأن كثيرا من كتا ب العلماء السلفية أو العصرية مكتوب باللغة العربية وفيها معلومات الدين والعموم. القراءة لها أهمية كبيرة في حياتنا. كما قال دكتور محمّد علي الحولي علي "إن القراءة من المهارات الرئيسية اللازمة في تعلّم

[٢] عبد الرحمن إبرهيم الفوزان، *إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها الرياض*: مكتبة الملك،

اللغة. وأما مهارات الأخرى فهي فهم المسموع والكلام والكتابة[٣]". لايمكن مهارة القراءة الصحيحة أن يكون متأخرين في الحصول على المعلومات.

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من لرموز المرئيه (الحروف) إلى مدلولاته. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفرسية والأ والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها. في مرحلة الأولى من تعليم مهارة القراءة، لابد أن نضع في حسباننا بعض الصعوبات المتوقعة التي قد يواجها الطلاب.[٤] ولذلك اللغة العربية ليس نطق فقط.

كثير المشكلة في تعلم اللغة العربية خاصة في درس القراءة، كمشكلة في مدرسة المتوسطة الإسلامية طروسية بانديجلانج. من ٣٨ طلبا في الصف السابع الألف ٢٧ طلبا لا يفهم المادة. سببه قليل رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية و لايفهم المادة في المواد التعليمية، مثل المادة بالعنوان "المرافق والأدوات المدرسة" الطلاب لا يفهم المادة لأنها صعوبة في القراءتها.

---

[٣]محمّد علي الحولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (الرياض ١٩٨٩، ١١٤٩١م- ١٤١٠ه)، ص ٧١

[٤]إضاءات لمعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها *(الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء اللنشر، ٢٠١١)* ص. ١٩٤ الرحمن عبد بن إبراهيم الفوزان

وأصبحت اللغة العربية كارثة لمتعلم اللغة الأجنبية في الإندونيسيا. ولو تعلمون اللغة العربية ولكنهم يشعرون بالصعوبة ليفهموا المعنى في آية القرآن والدعاء الذي ينطقون في العبادة. فقد يوجه المدرسون الوسائل المختلفة في بيانها كيسهل على الطلاب قي تعلمها.

يستند على المشكلة السابقة، يريد الباحث أن يعطى الحلول بتطوير المواد التعليمية في تعليم مهارة القراءة لأنها القراءة جزء مهم في اللغة العربية وبتطوير المواد التعليمية مقدر الطلاب يستطيع أن يفهم المادة عن مهارة القراءة بالسهل.

المواد التعليمية هي كل المادة يستخدمها المدرس لأداء أنشطة تعليمية في الفصل. إما المكتوب او غير المكتوب.[٥] ومن المعروف أن المواد التعليمية مهمة في التعليم اللغة العربية.لأنها تفيد كثيرا ليساعد المدرس في التعليم. ويساعد الطلاب في فهم المادة اللغة العربية. رأى الباحث أن تعمل بموضوع "***تطوير المواد التعليمية المزودة بالصور الملونة في مهارة القراءة (بحث تطويري في الصف السابع بمدرسة طوروس المتوسطة الإسلامية بانديجلانج).***

[٥] Ali Mudlofar, *Aplikasi Pengembagan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan Dan Bahan Ajar Dalam Pendidikan Islam*, (Jakarta: Rajawali pers, ٢٠١٢), Hlm. ١٢٨

ب. تحديد البحث

الباحث سوف يحدد البحث إلى ثلاثة أقسام:

١) الباحث سيطور المواد التعليمية المزوّدة بالصور الملوّنة في مهارة القراءة

٢) الباحث سيحدد البحث للصف السابع الألف من مدرسة الطروس بانديجلانج

٣) الباحث سيحدد البحث في اللغة العربية

ج. أسئلة البحث

١. ما خصائص المواد التعليمية التي تم استخدامها في مهارة القراءة بمدرسة طوروس المتوسطة الإسلامية بانديجلانج؟

٢. كيف يتم تطوير المواد التعليمية المزوّدة بالصور الملونة في الصف السابع بمدرسة طوروس المتوسطة الإسلامية بانديجلانج في مهارة القراءة؟

٣. ما فعالية تطوير المواد التعليمية المزوّدة بالصور الملونة في الصف السابع بمدرسة طوروس المتوسطة الإسلامية بانديجلانج في مهارة القراءة؟

د. أهداف البحث

يهدف البحث كما يلي:

١. التعرف على خصائص المواد التعليمية التي تم استخدمها في مهارة القراءة بمدرسة طوروس المتوسطة الإسلامية بانديجلانج.

٢. التعرف على تطوير المواد التعليمية المزوّدة بالصور الملوّنة في الصف السابع بمدرسة طوروس المتوسطة الإسلامية بانديجلانج في مهارة القراءة.

٣. التعرف على فعالية تطوير المواد التعليمية المزوّدة بالصور الملوّنة في الصف السابع بمدرسة طوروس المتوسطة الإسلامية بانديجلانج في مهارة القراءة.

هـ. أهمية البحث

١. للطلاب

هذا التطوير يعطي الطلاب تسهيل في تعلم اللغة العربية وتسهيل في فهم مقروؤ ولترقية الدوافع الطلاب في تعلم اللغة العربية.

٢. للمعلمين

هذا نتائج التطوير لمواد التعليمية في تعليم مهارة القراءة في الفصل. وأيضا لمدارس أخرى منويطة المستوى التي تعليم اللغة العربية ويزيد المعلومات والخبرة المدرس.

٣. للمطورين الأخرين

ويمكن استخدام نتائج هذا التطوير كأساس للبحوث في فئات مختلفة أو كأساس لمزيد من البحث، مثل فحص فعالية هذه المواد التعليمية في مجموعات أو فئات مناسبة.

٤. للباحث

يمكن استخدام هذا البحث لمدخلات للباحثين ليصبحوا المعلمين لخلق أنشطة التدريس والتعليم التي تستجيب للطلاب.

ز. تنظيم البحث

إعتماد على تنظيم البحث السابق تنقسم إلى خمسة أبواب ما يلي:

الباب الأول: يقدم فيه الباحث مقدم يحتوى على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وتنظيم البحث.

الباب الثانى: في هذا الباب يقدم الباحث الإطار النظري وهي يشتمل على المباحث في تطوير المواد التعليمية: مفهوم التطوير، وخطوات التطوير، أنواع التطوير، مفهوم المواد التعليمية، أنواع المواد التعليمية، مفهوم الصورة، مفهوم مهارة القراءة، أنواع مهارة القراءة، أهمية تعليم مهارة القراءة، خطوات مهارة القراءة، وتوجيهات لتعليم مهارة القراءة.

الباب الثالث: في هذا الباب يقدم الباحث منهج البحث وهي تشمل على تعين الوقت: موقع البحث وموعده، مجتمع البحث وعينته، طريقة البحث، إجراءات البحوث والتطويرية، أسلوب جمع البيانات، تحليل البيانات.

الباب الرابع: في هذا الباب يقدم الباحث تحصيل البحث وتحليله تشتمل على وصف البحث، خصائص المواد التعليمية، تطوير المواد التعليمية، تحليل فعالية تطوير المواد التعليمية.

الباب الخامس: في هذا الباب يقدم الباحث الخاتم وهي تشتمل على نتائج البحث والإقتراحات.